

أبي لا يصلي

إليك أبي الذي هو أغلى إنسان عندي

لطالما انتظرت أن أكتب هذه الرسالة، حبرها من دمي، وآلامها من قلبي، والله إنني أكتب وأذرف الدموع وفي داخلي نبع من الحنان والخوف عليك يريد أن يتفجر.

أرجوك أبي اسمعني وافتح قلبك لي، إبي أني أنا ذاك وأخاف عليك من كل شيء؛ ولذلك أقول لك يا أبي إنني أخاف عليك من النار، أبي أرجوك أن تصلي، أبي ألا تعلم ما عقوبة تارك الصلاة، لطالما سهرت الليل وأنا أسجد وأبكي وأدعو الله أن يهدي قلبك، أبي إن قلبك طيب وأنا متأكدة أنك ستسمعني فقلبي يحترق ألماً عليك، أبي أرجوك أن تسمع وصية الرسول عند موته: «الصلاة الصلاة، إنني أريدك لك السعادة الحقيقية، فأنا ذليلة لله عز وجل وأجد سعادة في ذلك، أبي إن الله رحيم وكريم وقادر أن يبدل سيئاتك حسنات، إن الله يحب التوابين، أبي أريدك أن تفوز بجنت عرضها السموات والأرض فهل تسمعني يا أبي.

ابنتك..

